

ترجمة المصاحبات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية
سيمائية المعالجة المصورة لفيروس كورونا في موقع

الإيطالي La Repubblica

"دراسة تحليلية"

إعداد: داليا عمر عيسى محمد بغدادى الشال

لدرجة الماجستير بقسم الاعلام

مقدمة:

تعتبر الصورة أداة تعبيرية اعتمدها الإنسان لتجسيد المعاني والأفكار، ولقد ارتبطت وظيفتها سواء كانت إخبارية، أو ترفيهية، بكل أشكال الاتصال والتواصل، وهي واقع متحقق في حياتنا ويسهل تعريفها بالإشارة إلى تجلياتها المختلفة، وهذا الاختلاف والتنوع هو سمة من سمات الصورة رغم وحدة كينونتها كنوع فني محدد، فالصورة بشكل عام هي بنية بصرية دالة، وتشكيل تتنوع في داخله الأساليب والعلاقات والأمكنة، فهي بنية حية تزخر بتشكيل ملتحم التحاماً عضوياً بمادتها وبوظيفتها المؤثرة الفاعلة، ويرتبط هذا التعريف بالمعنى الدلالي للصورة في كونها وسيلة تعبير.

ومن هنا تتناول الدراسة الصورة الصحفية للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا في الموقع الإلكتروني الإيطالي عينة الدراسة للتعرف على مضمون وعناصر تكوين الصورة الصحفية للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا، والدلالة التي تعبر عنها تلك الصور سيميائياً، وما تقول إليه من حيث المضمون، كذلك التعرف على دور تلك المواقع في إبراز موضوعاتها من الناحية الإخراجية من خلال استخدام الإضاءة والألوان والزوايا والخلفيات وغيرها، وبيان مدى ارتباط النص مع الصورة ومدى التوافق بينهما.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتبلور المشكلة البحثية للدراسة في محاولة رصد وتناول سيميائية تكوين الصورة الصحفية لفيروس كورونا في الموقع الإلكتروني الإيطالي La Repubblica، وذلك من خلال تحليل تلك الصور سيميائياً شكلاً ومضموناً في هذا الموقع، لما تمثله كأداة مهمة من أدوات لمعرفة والاتصال، والتعرف على تأويل تلك الصور ودلالاتها، كذلك بيان مدى توافق الصورة مع النص المصاحب له

د / أبو العزائم فرج الله راشد

ثانياً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في ظل العديد من الإعتبارات منها:

- محدودية الدراسات العربية التي تتناول سيميائية المعالجة المصورة لفيروس كورونا
- دراسة مدى ارتباط الصورة كعنصر جرافيكى وإعلامى بمضمون النص الصحفى.
- الاهتمام بدراسة عناصر تكوين الصورة والمتعلقة بفيروس كورونا في موقع عينة الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

انطلاقاً من المشكلة البحثية للدراسة فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق هدف رئيسي، وهو رصد أكثر المضامين ظهوراً في المعالجة المصورة لفيروس كورونا في الموقع الإيطالي لاريبوبليكا La Repubblica، وذلك من خلال تحليل شكل ومضمون الصور في الموضوعات والقضايا المتعلقة بالفيروس.

ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي بعض الأهداف الفرعية والتي من أهمها:

- رصد أنواع الصور المنشورة بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة.
- رصد التكرار لأن التكرار لشيء واحد يمثل علامة.
- التعرف على مدى ارتباط الصور بالموضوعات وتوافقها معها.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يتمثل تساؤل الدراسة في: كيف وظفت المواقع الإلكترونية الصور الصحفية في تناول موضوعات فيروس كورونا؟ وما الجانب التأويلي لها؟

ويندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما أنواع الصور المستخدمة في تغطية موضوعات فيروس كورونا بالموقع الإلكتروني عينة الدراسة؟
- ما القضايا التي يعكسها مضمون الصورة الصحفية؟
- ما وسائل الإبراز التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة؟

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

النظرية السيميائية: Semiotic theory

السيميائية هي إطار نظري وإجراء منهجي يقوم بناءً علي مبدأ التكامل بين معارف كثيرة تعني بخطاب الصورة، فاللغات الوصائية تتضمن نمطين أساسيين هما، نمط اللغة اللفظية وثانيهما نمط اللغات غير اللفظية، فنرى أن اللفظية تشمل المكتوبة والمنطوقة إنتاجاً والمقروءة و المسموعة تلقياً، وهي بذلك تحمي كل الظواهر السيميائية اللسانية، وأما اللغات غير اللفظية فتشمل بنية الصورة وقوتها التعبيرية في كل أبعادها المطبوعة والتلفزيونية والسيميائية والسلطويات غير اللفظية بما في ذلك من الحركات الجسدية^(١).

وقد أصبح المنهج السيميولوجي منهجاً وتصوراً ونظرية وعلماً لا يمكن الاستغناء عنه، لما ظهر للكثير من الدراسين والباحثين من نجاحه تحليلياً، في شتى التخصصات والمعارف الإنسانية، ويهدف علم السيمياء (السيميولوجيا) إلى دراسة المعنى الخفي لكل نظام علاماتي، فهو يدرس لغة الإنسان والحيوان وغيرها من العلامات غير اللسانية باعتبارها نسفاً من العلامات، كعلامات المرور والرسوم البيانية والصور وغيرها، فهو يدرس العلامات في كنف الحياة الاجتماعية، وقد يشكل فرعاً من علم النفس الاجتماعي، وما يبرر مشروعية البحث السيميائي للرسالة البصرية، هو ذلك الانتشار الملفت الذي فرضته الصورة بتجلياتها وأشكالها المختلفة في حياتنا اليومية^(٢).

إن العلامات أو الإشارات في هذا العلم قد تكون كلماتٍ أو صوراً يمكن استيفاء المعاني منها، وقد طبق هذا المنهج في تحليل الأفلام وأيضاً في مجالات أخرى مرتبطة بالاتصال ونقل المعلومات، لقد فتحت السيميائية أمام الباحثين مجالات متعددة، وآفاقاً جديدة لتناول الإنتاج الإنساني من زوايا نظر جديدة، بل يمكن القول بأن السيميائية ساهمت بقدر كبير في تجديد الوعي النقدي من خلال إعادة النظر في طريقة التعاطي مع قضايا المعنى^(٣).

سادساً: نوع الدراسة:

د / أبو العزائم فرج الله راشد

تنتهي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية، والتي تستهدف وصف ظاهرة ما وصفاً دقيقاً وشاملاً من جميع جوانبها، ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة، للوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.

سابعاً: المنهج المستخدم في الدراسة:

منهج المسح الإعلامي: اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على منهج المسح، والذي يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية، باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في التوصل إلى بيانات ومعلومات عن ظاهرة موضوع الدراسة، وذلك لمسح عينة من الصور من موقع لاريبوليكا الإيطالي وتحليلها سيميائياً.

ثامناً: أدوات جمع البيانات:

١- **تحليل المضمون الصورة:** أداة تحليل المضمون هي إحدى الأدوات البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً وكمياً، وكذلك هي إحدى المناهج المستخدمة في دراسة محتوى وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية؛ لذا سيتم استخدامه كأداة تحليل مضمون لمواقع إلكترونية عينة الدراسة الأكثر اهتماماً بفيروس كورونا، والأكثر متابعة من جانب الجمهور، والتي يحتوي مضمونها على صور، وسيتم تقسيم التحليل إلى فئتين، أداة تحليل شكل الصور المصاحبة لموضوعات فيروس كورونا، كذلك تحليل المضمون المصاحب للصور.

٢- **أداة التحليل السيميولوجي Semiotic Visual Analysis:** ويعد التحليل السيميولوجي أو الدلالي من أبرز الأدوات المنهجية التي بدأت تطرح نفسها كبديل لتحليل المضمون، خاصة في الحالات التي لا تستطيع فيها هذه الأداة الوفاء بمتطلبات قراءة النص الصحفي أو الإعلامي، وسيتم تحليل عينة من الصور التي تتضمن معالجة مصورة لفيروس كورونا.

تاسعاً: عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على عينة مكانية: تتمثل في الموقع الإيطالي: لاريبوليكا

وعينة زمانية تتمثل في:

يناير ٢٠٢١

الدراسة التحليلية:



المستوى التعييني "الوصفي" للصورة:

نشرت هذه الصورة على موقع La Repubblica الإيطالي، وهي عبارة عن لقطة لوزير الصحة روبرتو سبيرانزا Roberto Speranza أثناء قيامه بتصريح من أجل إجراءات السلامة في إيطاليا.

يظهر الوزير بالزي الرسمي بالإضافة لكمامة زرقاء، ممسكاً بيده اليسرى بأوراق بيضاء، ومؤشراً بسبابة يده اليمنى إلى أعلى، بينما تظهر في الخلفية كرسيين بنفس ألوان الحائط وهما البرتقالي والذهبي، وبه مجموعة من الفصوص اللامعة، حيث تظهر الغرفة بكامل أناقتها.

جاءت الصورة مصاحبة لخبر بعنوان:

د / أبو العزائم فرج الله راشد

فيروس كورونا، الوزير سبيرنزا "أوقفوا الرحلات الجوية من البرازيل، نحتاج إلى التحقق من المسافرين"

Coronavirus, Speranza: "Stop ai voli dal Brasile, necessario indagare su variante"

جاء في تفاصيل الخبر توقيع وزير الصحة مرسوماً صادر عن وزارة الصحة بشأن إيقاف الرحلات الجوية من البرازيل وحظر دخول إيطاليا للأشخاص الذين أقاموا أو عبروا في البرازيل في الأيام الـ ١٤ السابقة ويتعين على أي شخص موجود بالفعل في إيطاليا، قادمًا من تلك المنطقة، الخضوع للفحص من خلال الاتصال بإدارات الوقاية، وهذا المرسوم ساري المفعول حتى ٣١ يناير، على النحو المحدد من قبل السفارة الإيطالية في البرازيل في تويتر.

المستوى التضميني:

تدل سيميائية الصورة على الرسمية والأناقة والتي تظهر في الأثاث وملابس وزير الصحة، كما يدل ارتدائه للكمامة على التزامه بتطبيق الإجراءات الوقائية الاحترازية، وهو ما يليق بكونه وزير الصحة وفرد يحافظ على سلامته، كما تدل لغة الجسد على جدية الحديث وتؤكد على انه يتحدث أمام مجموعة من الأفراد أو كاميرا ويحاول إيصال إليهم الكلام بطريقة رسمية وجدية.

واللون الأحمر في الأثاث يُعتبر من الألوان النارية والتي تُعبّر عن الجراءة والقوة، ووجد علماء الطاقة أنّ اللون الأحمر له تأثير على الجهاز العصبي، وأيضاً يقوّي روح الانتماء، بينما يرتبط اللون الذهبي بالقيمة والرقي والترف والهيبة، كما أنه يعكس الكثير من الحكمة والجمال.

تدل الكمامة على ارتباطها بفترة انتشار فيروس كورونا وفي سياق الصورة تدل على التزام الحكام بإجراءات الاحترازية والامان.

زاوية التصوير الفوتوغرافي:

التقطت الصورة بفتحة عدسة ضيقة لإظهار كافة تفاصيل الصور، كما التقطت الصورة من زاوية نظر الإنسان العادي لتعبر عن الواقع كما هو.



المستوى التعييني "الوصفي" للصورة:

نشرت هذه الصورة على موقع La Repubblica الايطالي، وهي عبارة عن لقطة لثلاثة أطباء يقومون بالإجراءات اللازمة لأجراء مسحة كورونا في إحدى الخيم التي تقام في الشارع لإجراء المسحات.

يظهر الأطباء بالزى الأبيض والأزرق المخصص للأطباء والواقى من احتمالية العدوة من فايروس كورونا، كما يظهرون مرتدين كمادات بيضاء وقفازات طبية بيضاء، بالإضافة للواقى البلاستيكي على وجوههم، كما تظهر الخيمة مليئة بالستائر البيضاء، والمناضد المليئة بالعلب التي تشبه علب الأدوية والمطهرات، بينما يظهر خارج الغرفه سيارة وفروع أشجار.

جاءت الصورة مصاحبة لخبر بعنوان:

“آخر المستجدات اليوم ١٦ يناير حول فيروس كورونا في إقليم لومبارديا:

انخفضت نسبة العينات الإيجابية المصابة بالفيروس، حيث جاءت ٦٪ من المسحات المأخوذة إيجابية”

Coronavirus, il bollettino di oggi 16 gennaio in Lombardia. Cala il rapporto fra tamponi e nuovi positivi: è ora al 6%.

جاء في تفاصيل الخبر ظهور ٢١٣٤ إيجابياً جديداً لفيروس كورونا في إقليم لومبارديا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وثمانية وسبعون شخصاً فقدوا حياتهم في الأربعاء والعشرين ساعة الماضية، بينما بلغ عدد الوفيات في المنطقة منذ بداية الوباء إلى الآن ٢٦١٧٢. النسبة بين المسحات التي تم إجراؤها (٣٥٣١٧) والإيجابيات الجديدة (٢١٣٤) تنخفض إلى ٦ في المائة. اعتباراً من اليوم، ووفق لتعليمات وزارة الصحة. عدد الذين تم شفاؤهم ٢١٢١، من ناحية أخرى، ارتفع عدد الأشخاص الذين تم إدخالهم إلى الأجنحة الأخرى (المرضى الأقل خطورة) إلى ٣٦٦٤ شخصاً، أي بزيادة ٦٣ عن أمس.

المستوى التضميني "الدلالي" للصورة:

تدل سيميائية الصورة على مدى انتشار فيروس كورونا ومحاولة إيطاليا بشتى الطرق خفض عدد المصابين والقضاء على الفيروس ومحاولتهم للقيام بأكبر عدد ممكن من المسحات للاطمئنان على سلامة المواطنين ويدل اللون الأزرق والأبيض في ملابس الأطباء على السلام والهدوء النفسي، بينما تدل السيارات وكما هو معروف في إيطاليا بأخذ المسحات من المواطنين داخل سياراتهم منعاً للتجمع والتلاصق بين الناس.

زاوية التصوير الفوتوغرافي:

النقطت الصورة بفتحة عدسة ضيقة لإظهار كافة تفاصيل الصورة، وجاءت الصورة من مستوى نظر الإنسان العادي لتعبر عن الواقع كما هو.



المستوى التعييني "الوصفي" للصورة:

نشرت هذه الصورة على موقع *La Repubblica* الإيطالي، وهي عبارة عن لقطة في مدخل مبنى، ويظهر في اللقطة ثلاثة سيدات شبابات وطفل، إحداهن تقوم بفحص حرارة الطفل وترتدي سترة باللون الكحلي وبنطال لونه أصفر فاتح، بالإضافة لكمامة وواقي بلاستيكي، بينما يظهر الطفل من ظهره بستره باللون الأصفر الفاقع، وشعر أشقر قصير، أمامه سهم متجه للأمام باللون الأحمر.

كما يظهر في يسار الصورة سيدة ترتدي سترة باللون الأزرق الغامق وبنطال جينز بالإضافة للكمامة وواقي بلاستيكي، وبطاقه تكشف عن هويتها، ويقف بجوار الطفل امرأة بملابس عادية تختلف عن الأخريات، لا ترتدي كمامة، وفي الغالب هي أم الطفل، حيث ترتدي تنوره وبلوزه بنفس اللون وهو الرمادي الفاتح بالإضافة لحقيبة ظهر، وتقف بجوار الطفل استعداداً لدخول المبنى، بينما يظهر في الخلفية ثلاث أشخاص آخرين يرتدون كمامات ويقفون داخل المبنى.

جاءت الصورة مصاحبة لخبر بعنوان:

"فيروس كورونا في ميلانو ، تخفض البلدية رسوم دور الحضانة وأقسام الربيع بسبب فترات إغلاق الحجر الصحي".

Coronavirus a Milano, il Comune sconta le rette di nidi e sezioni primavera per le chiusure delle quarantene.

جاء في تفاصيل الخبر انه تم تخفيض رسوم دور الحضانة وأقسام الربيع خلال فترات الإغلاق بسبب الحجر الصحي، وأن مجلس ميلانو وافق على التخفيض خلال فترة مؤقتة، صالحة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ فقط، ويشمل لرسوم الحضور التي تدفعها العائلات، ووصل عدد المراكز إلى ١٠٣ مركزاً محلياً للأطفال الرضع والأطفال الصغار، والمرافق المتعاقد عليها وعددها ٣٥، ودور الحضانة التابعة لها وعددها ١٠٨ بالإضافة لـ ٣٧ قسم آخرين.

المستوى التضميني "الدلالي" للصورة:

تدل سيميائية الصورة على مدى حرص الأفراد على الإلتزام بقواعد السلامة واجراءات الوقاية من فيروس كورونا وتطبيقها والذي يظهر في ارتدائهم للكمامات والواقى البلاستيكي وقياس درجات الحرارة قبل دخول أي مبنى مغلق.

بينما اللون الأزرق في ملابسهم يدل على السلام، والصفاء، والهدوء بينما في سياق الصورة يشير إلى الطب والدواء، كما يرمز اللون الأصفر في ملابس الطفل والذي يعد من الألوان الدافئة، إلى الحياة والحركة، أما اللون الرمادي في ملابس أم الطفل بشكل عام يعبر عن المزاجية والرسمية والمفاهيم المحافظة وفي سياق الصورة تشير إلى ملابسها المحتشمة وتظهر الخلفية وما فيها من مبنى للدخول ووجود أطفال على كون المكان حاضنة لرعاية الأطفال.

زاوية التصوير الفوتوغرافي:

التقطت الصورة بفتحة عدسة ضيقة لتظهر كافة تفاصيل الصورة، كما التقطت الصورة من زاوية رؤية عين الإنسان لتعبر عن الواقع كما هو. تحقق الصورة البساطة في التكوين والوضوح.



المستوى التعييني "الوصفي" للصورة:

نشرت هذه الصورة على موقع La Repubblica الإيطالي، وهي عبارة عن لقطة لطبية تقوم بإجراء مسحة كورونا لفتاه عشرينية، حيث تظهر الطبيبة مرتدية الزي الأزرق الواقي من فيروس كورونا بالإضافة لكمامة بيضاء وقفازات طبية بيضاء، ممسكة في يدها اليمنى أداة المسحة، وممسكة بوجه الفتاه بيدها الأخرى. بينما تظهر الفتاه بشعر أشقر طويل ورأسها مستنده على كرسي أسود ومن خلفها سرير فوقه غطاء أخضر اللون، وجاءت الصورة مصاحبة لخبر بعنوان: كوفيد، في ليغوريا ، ٣٢١ حالة جديدة ، وانخفاض في عدد المرضى في المستشفيات.

Covid, in Liguria, 321 nuovi casi, in calo i ricoverati in ospedale

جاء في تفاصيل الخبر انه تم تسجيل ٣٢١ حالة جديدة من (Covid فيروس كورونا) في ليغوريا مقابل ٣٩٧٨ مسحة و٢١٠٦ اختبار تم معالجته، وبناءً على بيانات المقدمة من النشرة من منطقة ليغور، فإن المرضى في المستشفيات يتناقصون، حيث يوجد في

د / أبو العزائم فرج الله راشد

مستشفيات ليغوريا ٧١٦ مريضًا ، ٦٣ في العناية المركزة، بينما تحددت الوفيات ٢٠ شخصًا تتراوح اعمارهم بين ٦٣ و ٩٦ عاما .

المستوى التضميني "الدلالي" للصورة:

تدل سيميائية الصورة على مدى التزام المستشفيات بإجراء المسحات بشكل يومي، واتباعهم لقواعد السلامة والأمان، ويدل اللون الأزرق في ملابس الطبيبة على السلام والهدوء النفسي، وفي سياق الصورة يشير إلى الطب والدواء .

زاوية التصوير الفوتوغرافي:

التقطت الصورة بفتحة عدسة واسعة للتركيز على العنصر الرئيسي في الصورة وعزل الخلفية.

كما التقطت الصورة من زاوية مرتفعة لإبراز كافة تفاصيل الصورة، والتركيز على الفتاة واجراء المسحة الطبية.



المستوى التعييني "الوصفي" للصورة:

نشرت هذه الصورة على موقع La Repubblica الإيطالي، وهي عبارة عن لقطة تظهر تفاصيل أيدي طبيب يستعد لأخذ عينة وإجراء مسحة كورونا، حيث تظهر كفيه مرتدية قفازات باللون الأبيض، وممسكة بالأداة التي يقوم باستطها بإجراء المسحة، كما يظهر جسد الطبيب مرتديا الزي الواقي باللون الأزرق.

ترجمة المصاحبات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية

جاءت الصورة مصاحبة لخبر بعنوان:

فيروس كورونا، تفشي المرض في قسم من مستشفى سوندريو ، ونقل المرضى إلى سوندالو.
Coronavirus, focolaio in un reparto dell'ospedale di Sondrio, pazienti trasferiti a Sondalo

جاء في تفاصيل الخبر أنه ثبتت إصابة خمسة مرضى بفيروس كورونا في قسم طب الأعصاب في مستشفى سوندريو المدني، والذي تم دمج لعدة أشهر مع قسم الأورام بسبب نقص الموظفين، وجميعهم تقريباً من كبار السن، وقد خضع الأطباء والمرضى للاختبار الجزيئي، وتم نقل المرضى الذين ثبتت إصابتهم بفيروس كوفيد إلى مستشفى "موريلي" في سوندالو (سوندريو)، حيث توجد أقسام رعاية خاصة، وتعد هذه المرة الثانية، منذ بداية حالة الطوارئ الصحية، التي يحدث فيها تفشٍ صغير في نفس القسم من المستشفى في سوندريو.

المستوى التضميني

تدل سيميائية الصورة على مدى حرص المصور على إظهار الأداة المستخدمة في إجراء مسحة كورونا وفيه دلالة على رغبته في إيصال أدق التفاصيل للمشاهد، كما ترمز الصورة إلى الثبات الانفعالي والثقة بالنفس والحرفية التي يتمتع بها الأطباء أثناء تعاملهم مع المرضى، ويدل اللون الأزرق في ملابس الطبيب على السلام والهدوء النفسي.

زاوية التصوير الفوتوغرافي:

التقطت الصورة بفتحة عدسة واسعة للتركيز على العنصر الرئيسي في الصورة وعزل الخلفية.

كما التقطت الصورة من زاوية نظر الإنسان العادي لتعبر عن الواقع كما هو. وتعد هذه الصورة من أفضل الصور على الإطلاق التي عبرت عن فايروس كورونا.

خلصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من المؤشرات والنتائج العامة التي نستعرضها فيما يلي:

في إطار مراعاة قواعد التكوين:

كشف التحليل السيميولوجي للصور المنشورة في الموقع الإيطالي (La Repubblica) عن مدى اهتمام الموقع بالصور المعبرة عن موضوعات فيروس كورونا في إيطاليا تحديداً

د / أبو العزائم فرج الله راشد

وخارج إيطاليا ، ومدى التزام الموقع بجودة الصور وانتقاء صور احترافية ذات الإضاءة الصحيحة، واتباعها لقواعد التكوين الفوتوغرافي.

- في إطار الألوان:

غلب اللون الأزرق على معظم الصور والذي يرمز إلى الصفاء والنقاء والهدوء فهو لون ملطف وقور ومتحفظ، يدل على التميز والسمو ويرتبط بالطب وأزياء الأطباء ليعتد إلى المرضى الهدوء والسكينة .

كما ظهر اللون الأحمر: والذي يتضمن الحياة والأحوال الشعورية مثل الحركة والانفعال، يعبر عن القوة والجرأة .

أما اللون الذهبي: فيرتبط بالقيمة والرقي والترف والهيبة، كما أنه يعكس الكثير من الحكمة والجمال .

أما اللون الأبيض: فيرمز إلى الضوء والسلام والحرية.

بينما ظهر اللون الأسود: ليرمز إلى نقائص اللون الأبيض، فنجدته يشير إلى غياب الضوء ويجسد قوى الظلام ويرمز إلى الرسمية.

المراجع والمصادر:

أولاً: الرسائل العلمية:

- (١) العيثاوي، هادي عبد الله: (دلالة الصورة في الإعلام الرياضي"، الباحث الإعلامي، كلية الإعلام ، جامعة بغداد. ٢٠١٤).
- (٢) سليمان، ابراهيم محمد: ("مدخل إلى مفهوم سيميائية الصورة"، المجلة الجامعة، قسم إعلام ، جامعة الزاوية ، ليبيا ، العدد السادس عشر، المجلد الثاني. ٢٠١٤)
- (٣) عصام نصر سليم: استخدام السيميولوجيا في تحليل الصورة التلفزيونية ، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الازهر، العدد الحادي عشر يوليو(١٩٩٩).

ثانياً: المواقع الإلكترونية: www.larepubblica.it

ملخص الدراسة:

ترجمة المصاحبات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية

استهدفت الباحثة من خلال الدراسة رصد وتناول سيميائية تكوين الصورة الصحفية لفيروس كورونا في الموقع الإلكتروني الإيطالي La Repubblica، وذلك من خلال تحليل تلك الصور سيميائياً شكلاً ومضموناً في هذا الموقع، وهو ما يمثل مشكلة البحث، حيث تكمن أهمية الدراسة في محدودية الدراسات العربية التي تتناول سيميائية المعالجة المصورة لفيروس كورونا كما تكمن أهمية الدراسة في دراسة مدى ارتباط الصورة كعنصر جرافيكي وإعلامي بمضمون النص الصحفي، وعملت الدراسة على رصد أكثر المضامين ظهوراً والتي تتعلق بسيميائية المعالجة المصورة لفيروس كورونا في الموقع الإيطالي La Repubblica، وذلك من خلال تحليل شكل ومضمون الصور في الموضوعات والقضايا المتعلقة بالفيروس، ورصد التكرار لأن التكرار لشيء واحد يمثل علامة، والتعرف على مدى ارتباط الصور بالموضوعات وتوافقها معها.

ووفقاً لأهداف الدراسة وأطرها المتنوعة تحددت الأدوات البحثية في الآتي:

تحليل المضمون الصورة: حيث سيتم استخدامه كأداة تحليل مضمون صور الموقع الإلكتروني عينة الدراسة الأكثر اهتماماً والأكثر متابعة من جانب الجمهور، والتي يحتوي مضمونها على صور، وسيتم تقسيم التحليل إلى فئتين، أداة تحليل شكل الصور المصاحبة لموضوعات الخاصة بفيروس كورونا، كذلك تحليل المضمون المصاحب للصور.

أداة التحليل السيميولوجي: حيث استخدمت الباحثة أداة التحليل الدلالي " لرصد وتحليل مجموعة من الدلالات للصورة الصحفية الخاصة بفيروس كورونا في الموقع الإلكتروني الإيطالي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وذلك في إطار مراعاة قواعد التكوين: كشف التحليل السيميولوجي للصور المنشورة في الموقع الإيطالي (La Repubblica) عن مدى اهتمام الموقع بالصور المعبرة عن موضوعات فيروس كورونا في إيطاليا تحديداً وخارج إيطاليا، ومدى التزام الموقع بجودة الصور وانتقاء صور احترافية ذات الإضاءة الصحيحة، واتباعها لقواعد التكوين.

وفي إطار الألوان: غلب اللون الأزرق على معظم الصور والذي يرمز إلى الصفاء والنقاء والهدوء فهو لون ملطف وقور ومتحفظ، يدل على التميز والسمو ويرتبط بالطب وأزياء

د / أبو العزائم فرج الله راشد

الأطباء ليعث إلى المرضى الهدوء والسكينة، كما يظهر اللون الأحمر: والذي يتضمن الحياة والأحوال الشعورية مثل الحركة والانفعال، ويعبر عن القوة والجرأة، أما اللون الذهبي: فيرتبط بالقيمة والرقي والترف والهيبة، كما أنه يعكس الكثير من الحكمة والجمال، أما اللون الأبيض: فيرمز إلى الضوء والسلام والحرية، بينما ظهر اللون الأسود: ليرمز إلى نقائص اللون الأبيض، فنجده يشير إلى غياب الضوء ويجسد قوى الظلام.